



نشاطات القائد قائد الثورة

مشاركته قائد الثورة في الملتقى الرابع للأفكار الاستراتيجية حول موضوع الحرية (٢٠١٢/١١/١٣)

اجتمع سماحة القائد الخامنئي قائد الثورة مع نحو ١٥٠ من المفكرين والعلماء والأساتذة والباحثين في إطار الملتقى الرابع للأفكار الاستراتيجية لمناقشة مختلف أبعاد موضوع الحرية. وقال قائد الثورة في معرض شرحه للموضوع: القصد من الحرية هو المعنى المتداول والدارج في الأوساط الجامعية والثقافية في العالم، أي الحريات الفردية والاجتماعية، وليس الحرية المعنوية والسير والسلوك إلى الله. وانتقد سماحته الفكرة التي ترى الحرية تحرراً مطلقاً من كل شيء، مضيفاً: يجب عدم الخوف من القيود والحدود عند الحديث عن الحرية. وأكد أنّ الإنسان في الرؤية الإسلامية متحرر من كل القيود ما عدا عبودية الله عز وجل.



استقباله قائد الثورة منات التعوبيين و تشديده على كسر الحصار المفروض على غزة (٢٠١٢/١١/٢١)



استقبل سماحة السيد الخامنئي قائد الثورة المئات من التعوبيين الناشطين في مشروع شجرة «الصالحين» الطيبة، واعتبر التعبية من معجزات الثورة الإسلامية. مشيراً إلى الحاجة المستمرة إلى التعبية، ومؤكداً على ضرورة رفع المستوى النوعي لأنشطة هذه المؤسسة.

كما اعتبر سماحته الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أهالي غزة دليلاً على غطرسة هذا الكيان، وأشار إلى وقاحة الغرب المضاعفة والمنفرة في دعم هذه الجرائم، مؤكداً: على البلدان الإسلامية وخصوصاً الحكومات العربية مساعدة أهالي غزة المظلومين، والسعي لكسر الحصار المفروض عليهم، ويجب أن تعلم الأمة الإسلامية، أن الصمود والمقاومة هو السبيل الوحيد للنجاة والانتصار على أعداء الإسلام.

لقاءه قائد الثورة قادة القوة البحرية في جيش الجمهورية الإسلامية (٢٠١٢/١١/٢٧)

التقى القائد الخامنئي قائد الثورة القائد العام للقوة البحرية في الجيش والمسؤولين الكبار فيها، وأشار إلى الأهداف بعيدة المدى للجمهورية الإسلامية والنجاحات المتوالية في تحقيق هذه الأهداف معتبراً أن النظر إلى الأوضاع المنطقة والعالم يشير بوضوح إلى تفوق الجمهورية الإسلامية في هذه التحولات. كما أكد أنّ قدرات الجمهورية الإسلامية على تحقيق أهدافها عالية وأنّ التقدم وتجاوز العقبات أمر ممكن في ظل توفيق الله تعالى والهمم والنشاط والتحفز.



استقباله قائد الثورة المشاركين في المؤتمر العالمي لأساتذة الجامعات والصحة الإسلامية (٢٠١٢/١٢/١١)



استقبل سماحة القائد الخامنئي قائد الثورة المئات من الأساتذة الجامعيين والنخبة والعلماء المشاركين في المؤتمر العالمي لأساتذة الجامعات في العالم الإسلامي والصحة الإسلامية. وأوضح لهم أهمية «الصحة الإسلامية» مقدماً تحليلاً جامعاً لمكانة الإسلام والشريعة الإسلامية. كما أشار سماحته إلى دور الخواص والعلماء في المجتمع في إسعاد الشعوب وإنقاذها، واعتبر أن الشرط الرئيس لممارسة الأساتذة الجامعيين والنخبة دورهم في سبيل سير المجتمع نحو السعادة والخلص، هو الإخلاص والشجاعة والوعي والعمل الدؤوب وعدم الطمع.

أهم خصوصية في التعبئة هي الإيمان والانطلاق من التكليف الشرعي الذي نضبط من خلاله مشاعرنا وأحاسيسنا



وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم

التعبئة هي ساحة الجهاد لا القتال. والقتال يمثل جانباً من الجهاد الذي يتمثل بالحضور في ميدان المجاهدة مع السعي الهادف والإيمان. هذا ما يصح أن نقول عنه جهاداً. لهذا قال تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (التوبة: ٤١)، أي الجهاد بالنفس والجهاد بالمال.

صدى الولاية

العدد ١١٩ - شهر ربيع الأول ١٤٣٤ هـ



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION



www.almaaref.org عنوان شبكة المعارف الإسلامية

email: sada@almaaref.org



خواطر

كالجبل الراسخ

يقول حجة الإسلام والمسلمين محمد العراقي:

«في أيام الحرب، عندما كان السيد علي الخامنئي رئيساً للجمهورية، وبينما كان يلقي خطبة الجمعة، انفجرت قنبلة بين المصلين كان المنافقون قد وضعوها ليعطلوا هذه الصلاة إلى الأبد.. لكن السيد الخامنئي أوماً بيده إلى الحاضرين طالباً منهم متابعة الاستماع للخطبة دون خوف أو قلق.

وقد أظهر هذا الثبات ورباطة الجأش أن أشد الأعمال عنفاً لا يمكن أن يؤثر على معنويات القائد العالية. وقد بثَّ هذا الموقف القوة والصبر في صفوف المصلين ما أدى إلى إتمام الصلاة على أكمل وجه وكأن شيئاً لم يكن، بالرغم من سقوط عدد من المصلين بين شهيد وجريح، وتناثر أشلاء بعضهم أمام أعين الناس.

لقد كان ذلك المشهد من المشاهد التي لا تمحي من ذاكرة الثورة الإسلامية».

فقه الولي

س: هل صلاة النساء في المساجد أفضل أم في البيوت؟

ج: فضيلة الصلاة في المسجد ليست مختصة بالرجال.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فيرتكب المجازر والقتل ويظلم حيث لا ينبغي. نحن أيضاً لدينا مشاعر وعواطف وأحاسيس، لكننا نضبطها بإيماننا. وهذا من خصائص التعبئة، فالحركة العمومية والجماهيرية والمنظمة للناس تتقدم من خلال هداية الإيمان وتدخله.

التعبئة: المشاركة العامة والجهوية

من الملفت في التعبئة أن ابن القرية وابن المدينة، والشباب والكبير، والمتعلم وغيره، حاضررون ومشاركون في التعبئة. وكذلك المتقنون لم يعزلوا أنفسهم. فقد كان العامل والمزارع والطالب الجامعي والتلميذ والطبيب والكاتب المشهور والشاعر المميز والمتخصص والمخترع، منتمين إلى التعبئة. أما في الثورات الأخرى، فإن جماعة المثقفين لم يحضروا بين الناس.

لقد مرت ٣٣ سنة على ثورتنا، والتعبئة ما زالت في الساحة وفي الميدان وبكامل الجهورية. لقد أضحى أفراد ذاك الجيل الذي انتسب إلى التعبئة في ذلك اليوم، شيوخاً من أجل أن يبقى وجه التعبئة شبابياً ونضراً. وهذا يعني أن الأجيال الحديثة والمتعاقبة لم تضيع هذا الحضور الشعبي.

التعبوي وبناء الذات

وهذا الأمر يتأكد لدى الشباب؛ إذ إن حركة الشباب واتخاذها للقرارات وإقدامه أسرع من غيره؛ لذا، تكون المراقبة والمحافظة على النفس وبناء الذات أكثر حساسية. فلو كنا موجودين في بيئة التضرع والبكاء والتوجه، ولو كنا في بيئة كل القلوب فيها متوجهة إلى الله، وكل العيون تذرف الدموع، فمثل هذه البيئة تساعد المرء على بناء ذاته.

نحن عندما لا ننزل إلى ميدان ما ونشعر

بالخوف والرعب، فإن ما لدينا من استعداد سيبقى كامناً، لكن عندما نحطم هذا الرعب ونخاطر وننزل إلى الميدان فإن هذه الاستعدادات تبدأ بالتفتح، هكذا يصبح كل مستحيل ممكناً.

إن نفس حضور التعبوي في ميدان القتال يمنحه نورانية. وقد كان معروفاً في أيام الدفاع المقدس قول: إن نور فلان يضرب إلى الأعلى، يعني أنه سيستشهد بسرعة. هكذا كانت نورانية حضور التعبوي، وقد شاهدت هذا الأمر بنفسني أكثر من مرة. فقد كان هناك رائد في الجيش، يدعى الرائد رستمي، جاء طوع إرادته بصورة تعبوي للمشاركة في كتيبة الشهيد شمran. لقد رأيت عدة مرات، وفي إحدى الليالي كنا جالسين مع المرحوم شمran نتحدث بشأن قضايا الجبهة، ففتح الباب ودخل الشهيد رستمي. وكانت قد مرت عدة أيام على رؤيتي له، فرأيت أنه قد غطاه الوجل من رأسه إلى أخصص قدميه. كان حذاؤه موحلاً وجسده كذلك، وكان وجهه متعباً، وشعره كثيفاً. لكن عندما نظرت إلى وجهه شاهدته كالقمر يسطع بالنور. وما كنت قد شاهدت هذه الحالة عليه قبل أيام. كان قد ذهب إلى إحدى مناطق العمليات وكانت له مشاركات كثيرة، ثم عاد ليقدم تقريراً، واستشهد فيما بعد.

فقد كان من الجيش لكنه جاء بصورة تعبوي إلى الميدان وكان ناشطاً ومجاهداً وله حضور مليء بالتضحية والإيثار وبعدها استشهد. لقد شاهد الكثيرون هذه النورانية ونحن شاهدناها، وهذا ناشئ من ذلك الحضور الاستثنائي.

التعبوي والإيثار

الإيثار في اللغة هو الأمر المقابل تماماً للاستئثار. فالاستئثار يعني أن نطلب كل ما هو مرغوب لأنفسنا. أما الإيثار فهو النقطة المقابلة له، ففيه يتجاوز الإنسان عن حصته وحقه من

أجل الآخرين، ويتغاضى عن حقه لمصلحتهم. وهذه الخصوصية موجودة أيضاً في قيم التعبئة. علينا كتعبويين أن نسعى لغض النظر عن مصالحنا الشخصية من أجل المصالح العامة ومصلحة الإسلام والأهداف العليا. ولا يعني ذلك أن ندير ظهورنا للدنيا؛ كلاً، فإن الدنيا هي محل السعي والنشاط سواء على مستوى الحياة الشخصية أم الحياة العامة، وسواء على مستوى الماديات أم المعنويات. لكن حيث نرى أن الوصول إلى أي حق شخصي يعني تجاوز حقوق الآخرين وتعدي القانون وتجاوز الإنصاف، فعلينا أن نمسك بزمام أنفسنا وأن نصرف النظر عن كل ما يمكننا الحصول عليه من أجل مصلحة الآخرين، هذا ما يسمّى إيثاراً.

التعبوي صاحب بصيرة

من القضايا المهمة مسألة البصيرة. والبصيرة في هذه المرحلة وفي جميع المراحل تعني أن نشخص خط المواجهة مع العدو. ومن المهم أيضاً في هذا المجال تحديد هوية العدو. فبعض الأشخاص يشتبّه عليهم تحديد مكان العدو ومكان المواجهة. فتجدهم يطلقون قذائف مدافعهم باتجاه نقطة يوجد فيها الصديق. وبعضهم يعدون منافسهم في الانتخابات مثلاً «شيطاناً أكبر»، إن الشيطان الأكبر هو أمريكا والصهيونية، أما منافسكم من التيار الآخر فليس شيطاناً أكبر. فأنا مؤيد لزيد وأنت مؤيد لعمرو، فهل أعتبرك من أجل ذلك شيطاناً؟ لماذا؟ وبناءً على أي شيء؟ فطالما أن كلاً من زيد وعمرو يدعي خدمة الثورة والإسلام فهو ليس بعدو. فلنشخص إذاً خط المواجهة مع العدو وهذا يتطلب منا البصيرة.

